الصباح الدولية
15
العدد 3261 - السنة الحادية عشرة
الأحد 30 ربيع الآخر 1440 - الموافق 6 يناير 2019
Sunday 6 January 2019 - No.3261 - 11 th Year

واشنطن ترجح مقتل مدبر الاعتداء على مدمرة أمريكية باليمن

الحوثيون يواصلون خرق اتفاق السويد باعتداءات جديدة

الحوثيون نشر الفوضى في كل مكان

مارتن غريفثس وبالتريك كاميرت

الجيش اليمني يسيطر على مناطق إستراتيجية في باقم غريفثس وكاميرت في صنعاء لعقد مباحثات مع الحوثي

صنعاء - "وكالات": تواصل مليشيات الحوثي الإيرانية انتهاكاتها في اليمن، في عملية مستمرة لخرق اتفاق السويد، وذلك عبر استهداف قوات المقاومة وزرع العبوات الناسفة في طرق المدنيين معرضة حياتهم للخطر.

ولقي 5 من أفراد قوات المقاومة اليمنية مصرعهم وجرح ثلاثة آخرون بينهم مدنيون في انفجار عبوة ناسفة زرعتها المليشيات الحوثية في الطريق الرابطة بين مديريتي "الخوخة" و"حيس" جنوبي الحديدة، الجمعة.

وقالت مصادر ميدانية، إن عبوة زرعتها عناصر حوثية في الطريق الواصل بين الخوخة وحيس، انفجرت بالمركبة التي كانت تقلهم.

وقتل في وقت سابق 2 فيما جرح آخر من عناصر مليشيات الحوثي اثناء انفجار عبوة ناسفة بهم عند محاولتهم زرعها في الطريق الرابط بين مديريتي المخا والخوخة.

من جهة أخري أعلن الجيش الأميركي، أمس الأول، أن اليمني جمال البدوي، العقل المدبر لاعتداء نفذ في أكتوبر العام 2000 ضد المدمرة الأميركية "يو إس إس كول" في ميناء عدن وأسفر عن 17 قتيلا، قد يكون قتل في الأول من يناير في اليمن.

وقال بيل أوربان، المتحدث باسم القيادة المركزية للجيش الأميركي "سنتكوم"، إن "القوات الأميركية شنت ضربة دقيقة في الأول من يناير في محافظة مأرب باليمن، استهدفت جمال البدوي، العنصر السابق في تنظيم القاعدة باليمن والمفروط في الاعتداء على المدمرة الأميركية يو إس إس كول".

وأشار في بيان إلى أن "الجيش الأميركي لا يزال يراجع نتائج الضربة للتأكد من مقتله".

وقال مسؤول عسكري طلب عدم كشف هويته، إن تلك الضربة الأميركية هي الأولى في اليمن منذ يوليو.

وكان القضاء الأميركي قد وجه في العام 2003 للبدوي 50 تهمة تتعلق بالإرهاب، وذلك لدوره في الاعتداء على "يو إس إس كول" في أكتوبر العام 2000 ولمحاولته شن هجوم على سفينة حربية أميركية أخرى في يناير من العام نفسه.

من جهة أخري قالت مصادر يمنية إن قوات الجيش الوطني اليمني، شنت مساء أمس الأول، هجوما عنيفا على مواقع تمركز ميليشيا الحوثي الانقلابية، في مديرية باقم شمالي محافظة صعدة.

وذكر قائد الوية "محور ازال" قائد اللواء 102 قوات خاصة العميد ياسر الحارثي، إن قوات اللواء شنت هجوما من عدة محاور، على مواقع تمركز المليشيا شرق وشمال مركز المديرية، وفقا لما ذكره موقع "سبتمبر نت" امس الجمعة.

وأكد العميد الحارثي، أن قوات الجيش اليمني استعادت كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة المتنوعة.

من جانبه أوضح قائد الكتيبة على الخط الرابط بين مديرية باقم ومنفذ علب الدولي، وظهرت المنطقة من الالغام.

وأوضح، ان الهجوم اسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا، بينهم قيادات، فيما لاذ البقية بالفرار، لافتا إلى أن قوات الجيش اليمني استعادت كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة المتنوعة.

من جانبه أوضح قائد الكتيبة الأولى في اللواء العقيد فواز الحميري، أن قوات اللواء تمشط المناطق المحيطة بالخط الرابط بين مديرية باقم ومنفذ علب الدولي، من أجل تأمينها.

وأكد العقيد الحميري، أن العملية التي ماتزال مستمرة بدعم من مقاتلات ومدفعية تحالف دعم الشرعية، تحقق تقدمات متسارعة، وسط تهاوي في صفوف المليشيا التي تتكبد خسائر كبيرة في العدد والعدة.

من جهة أخري أعلن نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، ان المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفثس، سيتوجه إلى العاصمة اليمنية صنعاء للقاء عدد من القيادات الحوثية، ومن ثم إلى الرياض للقاء الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

كما أن عراقيل تنفيذ اتفاق السويد بشأن الحديدة دفعت الجنرال الهولندي باتريك كاميرت، رئيس لجنة إعادة الانتشار، إلى التوجه إلى صنعاء ايضا في زيارة تسبق وصول غريفثس، تمهيدا لإجراء مباحثات مع عدد من قيادات المليشيات الحوثية.

هذه الزيارات واللقاءات تسبق الاجتماع الثالث المرتقب للجنة التنسيقية الثلاثية المشتركة لإعادة الانتشار في الحديدة، الثلاثاء المقبل، وذلك بعد أن انتهت الجولة الثانية من المشاورات إلى طريق مسدود.

الانسداد عزته السلطات الشرعية اليمنية إلى رفض ميليشيات الحوثي الانسحاب من المدينة وميناءها، وفق ما نص عليه قرار مجلس الأمن ونتائج مشاورات ستوكهولم.

وفي المعلومات عن لقاءات غريفثس المتوقعة في العاصمة اليمنية مع القيادات الحوثية، سيتم التطرق إلى أسباب إخفاق جولة المشاورات الثانية بملف الحديدة وبحضور رئيس لجنة إعادة الانتشار الجنرال الهولندي باتريك كاميرت.

ومن المرتقب أن يربط المبعوث الأممي جولة التفاوض المقبلة بتحقيق اختراق نوعي وواضح في مقررات ستوكهولم والقرار 2541 وخصوصا الوضع في الحديدة، مع التشديد على ضرورة إنهاء مسائلي تسليم الميناء والانسحاب من مدينة الحديدة.

تبقى النقطة الرابعة والأهم وتتمثل بالعمل على "تعريف السلطة المحلية" التي ستتولى عملية إدارة الميناء والمدينة في الحديدة.

مجلس النواب الأمريكي يطلب تقريراً حول احتجاجات السودان

عشرات يتظاهرون قرب الخرطوم واحتجاز أحد منظمي الاحتجاج

محتجون سودانيون خلال مظاهرة في الخرطوم

أم درمان - "وكالات": قال شاهد بحسب "رويترز" إن عشرات من المحتجين رددوا شعارات مناوئة للحكومة بعد خروجهم من مسجد كبير عقب صلاة الجمعة في أم درمان قرب العاصمة الخرطوم وذلك بعد يوم من دعوة شخصية بارزة بالحزب الحاكم الرئيس عمر البشير للتنحي.

وأطلقت قوات الأمن قنابل الغاز لتفريق الحشد مع دخول المظاهرات، التي اندلعت احتجاجا على ارتفاع الأسعار ونقص السيولة وغيرها من المصاعب الاقتصادية، أسبوعها الثالث.

وذكر تجمع المهنيين السودانيين الذي ينظم المظاهرات أن السلطات ألقت القبض على أحد زعمائه وهو محمد ناجي الأصم ظهر الجمعة دون أن يذكر تفاصيل.

وقال التجمع في حسابه على تويتر إنه "يدين الاعتقالات التعسفية التي لن تثنيه عن مواصلة المسيرة مع الشعب من أجل الحرية والتغيير".

وهذه هي أطول احتجاجات ضد البشير منذ توليه السلطة في انقلاب أيده الإسلاميون قبل نحو 30 عاما.

ودعا البشير ورئيسا جهازي المخابرات الوطنية والأمن إلى ضبط النفس ردا على الاحتجاجات التي يلقي فيها المسؤولون باللائمة على "مندسين".

وهتف المحتجون، وأغلبهم من الشبان، يوم الجمعة "سلمية.. سلمية" في إشارة إلى مظاهرتهم و"تسقط.. تسقط" تأكيدا لمطالبتهم بتغيير الحكومة وذلك خارج مسجد السيد عبد الرحمن المهدي الذي يرتبط بحزب الأمة المعارض.

ووجه الشفيع أحمد محمد، أول أمين عام لحزب المؤتمر الوطني، دعوة نادرة يوم الخميس للبشير بالتنحي. وفي تسجيل صوتي وزع على تطبيق واتساب للتراسل الفوري عرف الرجل نفسه وقال إنه ينبغي للبشير الاستقالة وتشكيل حكومة انتقالية "تنقذ بها البلد".

ولم يصدر رد فعل من الحكومة، ولم يرد محمد على اتصال للتعليق.

وتأتي دعوة محمد، وهي الأولى من نوعها، بعدما دعت أحزاب المعارضة يوم الثلاثاء البشير إلى إقالة الحكومة وتشكيل إدارة انتقالية تحدد موعدا للانتخابات.

وشملت دعوة الأحزاب بتغيير الحكومة وذلك خارج مزعومة لقوات الأمن خلال مظاهرات جرت مؤخرا في أنحاء البلاد.

وتقول السلطات إن 19 شخصا منهم مسؤولا أمن توفوا في المظاهرات. وقالت منظمة العفو الدولية في الأسبوع الماضي إن لديها تقارير موثقة عن مقتل 37 محتجا برصاص قوات الأمن.

وقال الناشط السوداني البراق النذير الوراق إن قوات الأمن احتجزت نحو ألفي شخص منذ بداية الاحتجاجات. ومن بين المحتجزين نشطاء سياسيون وصحفيون وأعضاء في منظمات المجتمع المدني.

ويعاني الاقتصاد السوداني للتعافي من آثار خسارة ثلاثة أرباع إنتاجه من النفط، المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية، منذ انفصال جنوب السودان في عام 2011 واحتفاظه بمعظم حقول الخام.

ورفعت الولايات المتحدة عقوبات تجارية فلت مفروضة لعشرين عاما على السودان في أكتوبر تشرين الأول 2017. لكن المستثمرين ما زالوا بعيدين عن البلد الذي تواصل واشنطن إدراجه على قائمة الدول الراعية للإرهاب وتطلب المحكمة الجنائية الدولية رئيسه ليواجه اتهامات بتدبير أعمال إبادة جماعية في إقليم دارفور السوداني. وينفي البشير التهم.

من جهة أخري وجه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأميركي، إليوت انغل، رسالة لوزير الخارجية، مايك بومبيو، يطلب من خلالها تقريرا حول ممارسات أجهزة الأمن السودانية ضد المتظاهرين.

واعتبر إنغل أن الأحداث الأخيرة في السودان قد تكون لها تداعيات على المرحلة الثانية من الحوار الاستراتيجي بين البلدين، والتي بدأت في نوفمبر الماضي.

وأبدى رئيس لجنة العلاقات الخارجية استغرابه من الموقف الأميركي إزاء ما اسماه التدخل العنيف لقوات الأمن السودانية.

وطلب إنغل في رسالته من الخارجية تفاصيل التعاون الأمني بين الولايات المتحدة والسودان، وقائمة بالمساعدات الأميركية لدعم الديمقراطية وحقوق الإنسان في السودان، إضافة إلى استراتيجية واشنطن فيما يتعلق بالنهوض بالديمقراطية وتشجيع انتخابات ذات مصداقية في 2020.

أكد أنه إذا لم يحدث انتخاب في القدس فلن يقبل أي انتخابات

عباس: مبالغ كبيرة دخلت لحماس عن طريق نتانياهو

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

القاهرة - "وكالات": أكد رئيس فلسطين محمود عباس، أنه "إذا لم تحدث انتخابات في القدس فلن يقبل أي انتخابات". وقال إننا "أمام ثلاثة مواضيع غير محتملة أولهما الوضع الأمريكي، والإسرائيلي، والإخوان المسلمين".

جاء ذلك خلال استقباله، وفداً من كبار الإعلاميين والمثقفين المصريين، مساء أمس الأول ، في مقر إقامته بالعاصمة المصرية القاهرة.وشدد الرئيس الفلسطيني على أن كل ذلك لن يزيل أو يقوض حق الفلسطينيين في القدس، ولن يجعلهم يتنازلون عن ثوابتهم الوطنية وحقوقهم المشروعة، ولن يوافقوا على "صفقة القرن" التي انتهت بالفعل وهي مخالفة للشرعية الدولية، ولن تغير حقيقة أن القدس الشرقية هي عاصمة دولتنا الفلسطينية، حسب قوله.

وقال: "سنواصل مسيرتنا وتحقيق إنجازاتنا الواحد تلو الآخر، وخلال أيام سأذهب الى نيويورك لاستلام رئاسة مجموعة 77 + الصين، من مصر، وهي مجموعة من 134 دولة، وهو الأمر الذي سيعزز مكانة دولة فلسطين على الساحة الدولية".

وأضاف الرئيس أن الأبواب مغلقة تماما مع الولايات المتحدة الأمريكية، إلا إذا تراجعت عن الإجراءات العقابية التي تم اتخاذها ضدهم، وبالتالي ممنوع على أي أحد فلسطيني أياً كان صفته أن يلتقي معهم، علما اننا نحن الدولة تحت الإحتلال عندنا 83 بروتوكولا امنيا مع 83 دولة وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، لأننا ضد الإرهاب ونحاربه وعلى استعداد التعاون مع اي أحد ضد الارهاب.وتابع انه يتم إدخال مبالغ كبيرة لهم (حماس) عن طريق "نتنياهو" من خلال كشوفات أسماء الموظفين، وقال: "القادم خطير ولن ألهي حياتي خائنا ولا يوجد لدي سلاح أحارب به ولكن أستطيع أن أقول لا، ولدي شعب يقول لا أيضا".

وقال: "طلبنا أن يعاد النظر في اتفاقية باريس الاقتصادية، وعدة اتفاقيات أخرى مع إسرائيل سنطالب بإعادة النظر فيها أيضا، وصولا إلى اتفاق أوسلو حتى لو وصل الأمر لإلغائه، وسنتهي كل الاتفاقيات معهم، بالإضافة إلى التنسيق الأمني، مضيفا ان هناك 86 قرارا من مجلس الأمن و720 قرارا من الجمعية العامة للأمم المتحدة ولم يطبق اي قرار".

وأطلع عباس الوفد على آخر التطورات السياسية الجارية في المنطقة، خاصة ما قامت به الإدارة الأمريكية من انحياز لإسرائيل باعترافها بالقدس عاصمة لها ونقل سفارة بلادها إليها، واتخاذها إجراءات عقابية.

من جهة أخري أكد مسؤولون فلسطينيون، أن القيادة السياسية تدرس إجراء انتخاب برلمان لدولة فلسطين، بعد حل المجلس التشريعي، لكنهم اعترفوا بوجود عقبات كبيرة في الطريق ربما تحول دون ذلك.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الدكتور محمد اشتية، "إن القيادة السياسية الفلسطينية ذاهبة نحو انتخاب برلمان دولة فلسطين، وليس إعادة انتخاب مجلس تشريعي للسلطة الوطنية"، واضاف: "تعترف بدولة فلسطين 138 دولة، ولا يمكن الحديث عن سلطة انتقالية بعد الآن"، وفقا لما ذكرته صحيفة "الحياة" اللندنية أمس الجمعة.

ويرى اشتية أن "أمام القيادة السياسية فرصة للعمل على تجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض في المرحلة المقبلة من خلال وسائل عدة تبدأ من إعادة صياغة العلاقة مع الاحتلال بمجموعة من المفاصل السياسية، والأمنية، والاقتصادية والقانونية".

وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أخيرا، عن حل المجلس التشريعي الذي انتخب في العام 2006. وقال مقربون من عباس، إنه يدرس إجراء انتخاب برلمان لدولة فلسطين، لكنه يواجه عقبات عدة منها كيفية مشاركة قطاع غزة الواقع تحت سلطة حركة حماس، ومنها أيضا مشاركة القدس الشرقية الواقعة تحت احتلال إسرائيل التي تعتبرها "عاصمتها الأبدية".